مجمة مكسورة نثرا ساكنة منقلبة عن الف ذا فذي مرذا
فذي من ذا كمي من هو وذي بذال معجمة مكسورة فيها
ساكنة او مكسورة باختلاس والمراد به عدم الاشباع او باشباع
قبوله لعد كثرة الها ساكنة قال الجاربردي وهذه اصله
هدي والها بدل من اليا بدلالة ذان اليا والكسرة التي من
جنسهما فلذلك لها اخوات تفعلين ولم يثبت للها تانيث
في موضع فيجعله بدلا من اليا هو القياس وبعد ان حمل
الها بدلا من اليا جاز وجهان احدهما ان يلحق بعد الها
يا زايدة كما في فاذا وقفت قلت هذه بالاسكان وحذف
اليا كما تقول مررت به بالاسكان والاخر ان يكون ساكنة
لا تلحق بعدها يا لا في الوصل ولا في الوقف نحو هذه
امة الله بالها ساكنة وكانهم اوجبوا ان يكون العوض
مثل المعوض عنه في السكون وحكم ته حكم هذه في جميع
ما ذكر انتهى وتي بتا مكسورة بدلا عن ذلك وفي قفيه
للجمع بين البدل بين التا واليا وتهي بتا مكسورة مقلوبة
عن ذلك فيها ساكنة او مكسورة باختلاس او اشباع وتابتا
مفتوحة عن ذلك فالف فهذه لمثنى للمونث المفرد ولو
حكما لصحة قولك ذي الجماعة وذي الفرقة وذي
الطايفة وزاد بعضهم عاشرة وهي ذات قال وهي
اعرفها اي العربية من بينها الا انه غرابة والمشهور
استعمال ذات بمعنى صاحبة كقولك ذات جمال وبمعنى
التي في لغة طي حكم المس
٥ بالفضل ذو فضلكم الله به ٥ والكرامة ذات اكرمكم الله ٥
اي التي اكرمكم الله بها واصل ته تا فلما انفتحت الها اليا
فسكنت وحذفت الالف وذان وتان للمثنى رفعا

للاول

الاول للمثنى المذكر والثاني لمثنى المونث وذين وتين جرا ونصبا
واعراب هذه الصيغ قال به بعضهم وعليه ابن مالك
لاختلاف اخرها باختلاف العوامل وادعا ان كل واحدة
منها صيغة مستانفة خلاف الظاهر قال الزجاج لم
يبن شي من المثنى لانهم قصدوا ان يجري اصناف المثنى
على نهج واحد اذا كانت التثنية لا تختلف فيها مذكر ولا مونث
ولا عاقل ولا غيره فوجب ان لا يختلف المثنى في اعرابها
بخلاف الجمع فانه يخالف بعضه بعضا وقال الاكثرون
ببنائها القيام علة البنا فيهما كما في المفرد والجمع وانها
صيغ مرتجلة غير مبنية على الواحد ولو بنيت عليه لقيل
ذيان تيان صيغة الرفع وذين صيغة اخرى للجر والنصب
والجواب انهم خالفوا تثنية هذا المبهم حيث لم يبنوها على الواحد
تنبيها قال الرضي والبحث في اللذان واللذين كما في ذان
وذين قال وقد جا ذان وتان واللذان واللتان في الاحوال
الثلاث وعليه حمل بعضهم قوله تعالى ان هذان لساحران اي في
احدى القراءتين واولا بضم اوله وكسر اخره ممدود وقاصرة
المجازين مقصورا عند غيرهم لجماعة الذكور والاناث العقلا
وغيرهم قال
٥ ذم المنازل بعد منزلة اللوى ٥ والعيش بعد اولئك الايام ٥
قال الرضي وقد ينون مكسورة والتنوين للتنكير كما في صه
وان كان اولا معرفة فتكون فابدلتها السعد حتى يصير المنار
اليهم كالمنكورين فيكون اولا كما ولئك وقد تقصر فيكتب
بالبا لان الفه مجهول الاصل لحركة البا لاستثقال الكتاف
تقبيلين الكلمة وبها الضمة في الاول والواو في الاخر
وقد تبدل الهمزة الاولى بنا اولاه فيقال هلاك وقد تضم الهمزة

Copyright © King Saud University